

وهم يرون ما لانرى ولا ترى الجان .

إذن لكل مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى
قوانينه . . التي تختلف عن قوانين غيره من المخلوقات . .
والتي تحكمه فلا يخرج من إطارها إلا بإذن الله .

وإذا أردنا أن نعرف ذلك . . فلنرجع إلى قصة سليمان حين
أراد إحضار عرش بلقيس ملكة سبأ . . قبل أن تصل الملكة
إلى مجلسه . . وكانت بلقيس ملكة سبأ . . قد غادرت
مملكته في طريقها إلى سليمان .
يروى لنا القرآن الكريم هذه القصة فيقول :

﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي
مُسْلِمِينَ ﴾

(الآية ٣٨ سورة النمل)

من هم الملأ الذين كان يخاطبهم سليمان ويطلب منهم أن
يأتوه بعرش ملكة سبأ ؟ . الله سبحانه وتعالى يذكر لنا بعضا
منهم . . في قوله عز وجل :

﴿ وَحِشْرَ لَسُلَيْمَانَ جُودُهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ
فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾

(الآية ١٧ من سورة النمل)